

## 73. MEKTUP

۷۳- ﴿ الْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ إِلَى حَضْرَةِ الْمَخْدُومِ زَادَةَ مَجْدِ الدِّينِ الْخَوَاجَةِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومٍ سَلَّمَهُ اللَّهُ فِي بَيَانِ ظَاهِرِ الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ وَبَاطِنِهِ وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اعْلَمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ عِبَارَةٌ عَنْ مَجْمُوعِ عَالَمِ الْأَمْرِ وَعَالَمِ الْخَلْقِ عَالَمِ الْخَلْقِ هُوَ صُورَةُ الْإِنْسَانِ وَظَاهِرُهُ وَعَالَمُ الْأَمْرِ هُوَ حَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ وَبَاطِنُهُ وَاتِّمَّا قَالُوا لِأَعْيَانِ الثَّابِتَةِ حَقَائِقَ الْمُمَكِّنَاتِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْمُمَكِّنَاتِ ظِلَالُ تِلْكَ الْأَعْيَانِ وَتِلْكَ الْأَعْيَانُ أَصُولُهَا فَإِنَّ حَقِيقَةَ الْمُمَكِّنَاتِ وَمَاهِيَّتَهَا هِيَ نَفْسُ ظِلَالِ تِلْكَ الْأَعْيَانِ لِأَنَّ الْمُمَكِّنَاتِ صَارَتْ مُمَكِّنَاتِ بِتِلْكَ الظَّلَالِ وَحَصَلَ لَهَا بِهَا وَجُودٌ ظَلَمٌ بِخِلَافِ الْأَعْيَانِ الَّتِي يُثْبِتُونَ فِيهَا تَعَيِّنَاتٍ وَجُوبِيَّةً وَيَرَوْنَهَا فَوْقَ مَرَاتِبِ الْإِمْكَانِ فَإِنَّ تَعَيِّنَ الْوَحْدَةِ وَتَعَيِّنَ الْوَاحِدِيَّةِ لِلَّذِينَ هُمَا فِي مَرْتَبَةِ الْأَعْيَانِ الثَّابِتَةِ قَالُوا إِنَّ كِلَا مِنْهُمَا تَعَيَّنَ وَجُوبِيٌّ وَاعْتَقَدُوا التَّعَيِّنَاتِ الثَّلَاثَةَ الْبَاقِيَةَ أَعْنَى التَّعَيِّنِ الرُّوحِيِّ وَالتَّعَيِّنِ الْمَثَلِيِّ وَالتَّعَيِّنِ الْجِسْمِيِّ تَعَيِّنَاتِ امْكَانِيَّةٍ فَالْقَوْلُ بِكَوْنِ التَّعَيِّنِ الْوُجُوبِيِّ حَقِيقَةً لِلتَّعَيِّنِ الْإِمْكَانِيِّ عَلَى سَبِيلِ التَّجَوُّزِ لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ الْإِمْكَانِيَّةَ أَمَّا تَكُونُ مِنْ عَالَمِ الْإِمْكَانِ لَا مِنْ مَرْتَبَةِ الْوُجُوبِ وَكَأَنَّ أَصْلَ الشَّيْءِ هُوَ حَقِيقَةُ الشَّيْءِ فَمَا قَالُوا مِنْ أَنَّ الصُّوفِيَّ كَائِنٌ بَائِنٌ يَعْنِي بِظَاهِرِهِ مَعَ الْخَلْقِ وَبِباطِنِهِ مُفَارِقٌ عَنْهُمْ وَكَائِنٌ مَعَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَأَرَادُوا بِظَاهِرِهِ عَالَمَهُ الْخَلْقِيَّ وَبِباطِنِهِ عَالَمَهُ الْأَمْرِيَّ وَقَالُوا فِي حَقِّ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي هُوَ مَقَامُ الْجَمْعِ بَيْنَ التَّوَجُّهِينِ أَنَّهُ عَالٍ جَدًّا وَاعْتَقَدُوهُ مَقَامَ التَّكْمِيلِ وَالْإِرْشَادِ وَظَنُّوهُ مَرْتَبَةَ الدَّعْوَةِ وَلِهَذَا الْفَقِيرُ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ مَعْرِفَةً خَاصَّةً وَهِيَ أَنَّهُ يَكُونُ شَخْصٌ مِنْ أَحْصَى الْخَوَاصِّ وَيَكُونُ مَجْمُوعُ عَالَمِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ صُورَةً وَظَاهِرًا وَتَكُونُ حَقِيقَتُهُ وَبَاطِنُهُ الْإِسْمَ الَّذِي هُوَ مَبْدَأُ تَعَيِّنِهِ مَعَ أَسمَاءِ وَشُئُونَاتِ أُخَرٍ هِيَ كَالْأَصْلِ لِلذِّكْرِ الْإِسْمِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى حَضْرَةِ الذَّاتِ الْمُجَرَّدَةِ عَنِ الشُّئُونِ وَالْإِعْتِبَارَاتِ وَهَذَا الْعَارِفُ التَّامُّ الْمَعْرِفَةَ إِذَا تَيَسَّرَ لَهُ الْوُصُولُ إِلَى الْإِسْمِ الَّذِي هُوَ قِيَوْمُهُ بَعْدَ طَيِّهِ حَمِيعِ الْمَرَاتِبِ الْإِمْكَانِيَّةِ وَصَارَ

قَوْلُهُ أَنَا مُنْقَلَعًا عَنِ الْمَرَاتِبِ الْإِمْكَانِيَّةِ وَمُنْطَبِقًا عَلَى ذَلِكَ الْأِسْمِ وَانْطَبَقَ عَلَى مَرَاتِبِ  
فَوْقَ ذَلِكَ الْأِسْمِ الَّتِي هِيَ كَالْأَصُولِ لِلذَّكَاءِ الْأِسْمِ أَنَا فَأَنَا بِالتَّرْتِيبِ عَلَى سَبِيلِ الْغُرُوجِ  
وَبَلَغَ بِهَذَا التَّمَطِّ مَرْتَبَةَ الْأَحَدِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ تَصِيرُ تِلْكَ الْمَرَاتِبُ الَّتِي انْطَبَقَ عَلَيْهَا قَوْلُهُ أَنَا  
كُلُّهَا حَقِيقَتُهُ وَيَكُونُ عَالَمُهُ الْأَمْرِيُّ كَعَالَمِهِ الْخَلْقِيُّ صُورَةُ تِلْكَ الْحَقِيقَةِ وَتِلْكَ الصُّورَةُ  
مِثْلُ الْكِسْوَةِ لِتِلْكَ الْحَقِيقَةِ وَهِيَ كَالشَّخْصِ اللَّابِسِ لِتِلْكَ الْكِسْوَةِ وَحَيْثُ كَانَ إِطْلَاقُ  
أَنَا فِي الْآخِرِينَ مَقْصُورًا عَلَى عَالَمِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ لَا جَرَمَ تَكُونُ صُورَتُهُمْ وَحَقِيقَتُهُمْ  
عَيْنَ عَالَمِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ وَالْأَسْمَاءِ الَّتِي هِيَ مَبَادِي تَعْيِنَاتِهِمْ لَيْسَتْ غَيْرَ أَنْ تَكُونُ  
قِيُومَاتُ لَهُمْ (فَإِنْ قِيلَ) إِنَّ الْعَارِفَ وَإِنْ حَصَلَ كَمَالُ الْمَعْرِفَةِ مِنْ جُمْلَةِ الْمُمَكِّنَاتِ لَا  
يَخْرُجُ مِنَ الْإِمْكَانِ وَلَا يَتَّصِفُ بِالْوُجُوبِ فَالْأِسْمُ الَّذِي هُوَ قِيُومُهُ وَمِنْ مَرْتَبَةِ  
الْوُجُوبِ كَيْفَ يَكُونُ حَقِيقَتُهُ وَجُزْءُهُ (أُجِيبُ) أَنَّ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ بِاعْتِبَارِ الشُّهُودِ لَا  
بِاعْتِبَارِ الْوُجُودِ حَتَّى يُلْزَمَ الْمَحْذُورُ كَمَا قَالُوا الْبَقَاءُ بِاللَّهِ وَهَذَا الشُّهُودُ لَيْسَ مُجَرَّدَ تَخِيلٍ  
بَلْ تَنْفَرَعُ عَلَيْهِ ثَمَرَاتُ وَتَنَائِجُ ﴿شَعْرٌ﴾

### خَلِيلِي مَا هَذَا بِهِزْلٍ وَإِنَّمَا \* حَدِيثٌ عَجِيبٌ مِنْ بَدِيعِ الْغَرَائِبِ

فَتَحَقَّقْ أَنَّ مَا هُوَ مَجْمُوعُ الصُّورَةِ وَالْحَقِيقَةِ لِلْآخِرِينَ صُورَةُ هَذَا الْعَارِفِ الَّتِي هِيَ  
بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْحَقِيقَةِ كَالثُّوبِ الْعَدِيمِ نَظِيرُهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى شَخْصٍ لَا بَسَ آيَاهُ فَمَاذَا يُدْرِكُ  
الْآخِرُونَ مِنْ حَقِيقَتِهِ وَمَاذَا يَفْهَمُونَ وَمَاذَا يَتَصَوَّرُونَ غَيْرَ كَوْنِهِ مُمَاتِلًا لَهُمْ فِي صُورِهِمْ  
وَحَقَائِقِهِمْ وَمَعْرِفَةٍ مِثْلِ هَذَا الْعَارِفِ مُسْتَلَزِمَةٌ لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ "إِذَا رَأَوْا ذَكَرَ اللَّهُ  
سُبْحَانَهُ" عَلَامَتُهُمْ إِلَهِي مَا هَذَا الَّذِي جَعَلْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِحَيْثُ مَنْ عَرَفَهُمْ وَجَدَكَ وَمَنْ لَمْ  
يَجِدَكَ لَمْ يَعْرِفَهُمْ وَمَا كَتَبَهُ الْفَقِيرُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ وَرَسَائِلِهِ مِنْ أَنَّ الْعَارِفَ التَّامَّ الْمَعْرِفَةِ  
يَكُونُ بَعْدَ رُجُوعِهِ لِلدَّعْوَةِ مُتَوَجِّهًا بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْعَالَمِ لِأَنَّ ظَاهِرَهُ مَعَ الْخَلْقِ وَبَاطِنُهُ مَعَ  
الْحَقِّ سُبْحَانَهُ فَالْمُرَادُ مِنْ تِلْكَ الْكُلِّيَّةِ عَالَمَاهُ الْخَلْقِيُّ وَالْأَمْرِيُّ كَمَا هُوَ مُتَعَارِفُ الْقَوْمِ  
يَعْنِي أَنَّهُ يَكُونُ مُتَوَجِّهًا لِلدَّعْوَةِ بِعَالَمِ الْخَلْقِ وَعَالَمِ الْأَمْرِ كِلَيْهِمَا وَأَمَّا تِلْكَ الْحَقِيقَةُ  
وَالْبَاطِنُ اللَّذَانِ كَتَبَهُمَا هَذَا الْفَقِيرُ فِيمَا سَبَقَ مُرَادًا بِهِمَا الْأِسْمُ الْقِيُومُ وَمَا فَوْقَهُ فَلَا مَحْنَى

لَتَوَجَّهَ إِلَى الْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا فَانْهَمَا مِنْ عَالَمِ الْوُجُوبِ كَمَا مَرَّ فَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ تَوَجَّهَ  
 الْعَارِفُ الْكَامِلُ إِلَى جَانِبِ الْخَلْقِ بِالتَّمَامِ وَالَّذِي لَهُ وَجْهٌ إِلَى الْخَلْقِ وَوَجْهٌ آخَرُ إِلَى الْحَقِّ  
 جَلَّ وَعَلَا فَهُوَ فِي تَوْسُطِ السَّيْرِ وَلَكِنَّهُ أَغْلَى مِنْ الشَّخْصِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَى الْحَقِّ جَلَّ  
 وَعَلَا بِالتَّمَامِ فَإِنَّ هَذَا الشَّخْصَ نَاقِصٌ فِي آدَاءِ حُقُوقِ الْعِبَادِ وَذَلِكَ يُكْمِلُ آدَاءَ كُلِّ مَنْ  
 حَقَّ الْخَالِقِ وَحَقَّ الْمَخْلُوقِ مَهْمَا أَمَكْنَ وَيَدْعُو الْخَلْقَ إِلَى جَانِبِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ فَيَكُونُ  
 أَكْمَلَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ (يَنْبَغِي) أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ التَّوَجُّهَ إِلَى الْحَقِّ جَلَّ سُلْطَانُهُ يَسْتَدْعِي بُعْدًا وَالبُعْدُ  
 فِي حَقِّ هَذَا الْعَارِفِ صَارَ نَصِيبَ الْآخِرِينَ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّوَجُّهِ هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا  
 يَكُونُ مُتَوَجِّهًا إِلَى نَفْسِهِ فَكَيْفَ إِلَى شَيْءٍ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يُتَصَوَّرُ تَوَجُّهُهُ إِلَيْهِ  
 وَعَدَمُ التَّوَجُّهِ هَذَا مِنْ خَصَائِصِ كَمَالَاتِ هَذَا الْعَارِفِ يَكَادُ الْقَاصِرُونَ يَطْنُونَهُ نَقْصًا  
 وَيَزْعُمُونَ التَّوَجُّهَ كَمَالًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَدَمِ التَّوَجُّهِ رَزَقَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْإِنْصَافَ حَتَّى لَا  
 يَحْكُمُوا بِجَهْلِهِمُ الْمُرَكَّبِ وَلَا يَزْعُمُوا الْحُسْنَ عَيْبًا.

### ❧ TÜRKÇE ANLAMLI ❧

İmam-ı Rabbanî bu mektubu değerli oğlu Hâce Mecdüddin Muhammed Masum'a (Allah selamet versin) göndermiştir. Mektupta insan-ı kamilin zahir ve batını beyan edilmektedir.

Allah'a hamd, peygamberlerine selam olsun. İnsan emir alemiyle halk aleminin toplamından ibarettir. Halk alemi insanın sureti ve zahiri-dur. Emir alemi ise insanın hakikati ve batınıdır. Ayan-ı sabiteye<sup>91</sup> mümkinatın/mahlukatın hakikatleri demeleri mümkinatın bu ayanın gölgeleri olması itibarıyladır. Bu ayan da mümkinatın asıllarıdır. Mümkinatın hakikat ve mahiyeti işte bu ayanın gölgeleridir. Zira mümkinat bu gölgeler sayesinde mümkinat olmuş ve yine onlar sayesinde gölgesel bir varlık kazanmıştır. Kendisine vucubî taayyün atfettikleri ve kendisini imkan mertebelerinin üstünde gördükleri ayan ise böyle değildir. Zira gerek vahdet taayyünü gerekse vahidiyyet taayyününün – ki bu iki taayyün ayan-

<sup>91</sup> Ayân-ı sabite, mümkinatın Hak Sübhanehü'nün ilmindeki özleri. Bunlar ilim hazretinde ilahi isimlerin suretlerini teşkil ederler. Vahdet-i vücudcuların geliştirdiği bu kavram, onlara göre, Hak Sübhanehü'den zaman itibarıyla değil, sadece zat itibarıyla/rütbesel olarak sonra bulunan ve aslen ezeli ve ebedi olan hakikatleri ifade eder. el-Hafnî, *Mucemü Mustalabati's-Sıfyye*, Daru'l-Mesire, Beyrut, 1987, s. 18.

1 sabite mertebesindedir- vucubî taayyün olduğunu söylemiş ancak geriye kalan ruhî, misalî ve cismî taayyünün imkan mertebesinde olduğunu belirtmişlerdir.

Vucubî taayyünün imkanî taayyünün hakikati olduğu ifadesi mecazi bir ifadedir. Zira imkanî olan bir şeyin hakikati de kendisi gibi imkan alemindendir, vücup mertebesinde değildir. Bir bakıma bir şeyin aslı o şeyin hakikati demektir. Tasavvuf erbabının "*Sufî hem kain hem de bairindir*" şeklindeki sözleri, sufînin zahîrî itibariyle halkla, batınî itibariyle onlardan ayrı ve Hak'la birlikte olduğu anlamına gelir. Burada sufînin zahirinden onun halk alemini, batınından da onun emir alemini kastetmişlerdir. Onlar iki teveccüh arasını cem/birleştirmekten ibaret olan bu makamın pek yüce bir makam olduğunu söylemiş ve bu makamı tekmil ve irşad makamı olarak görmüşlerdir. Böylece bu makamı davet makamı zannetmişlerdir.

Bu fakirin konuyla ilgili kendine mahsus bir marifeti/bilgisi vardır. Bu fakire göre seçkinlerin seçkini olan bir şahıs için halk ve emir aleminin toplamı suret ve zahir hükmündedir. Bu şahsın hakikati ve batını, diğer isim ve şenlerle beraber onun mebde-i taayyünü olan ismi ilahidir. Ki bu diğer isimler bu isme nispetle asıl gibidir. Bu durum şen ve itibarlardan mücerret olan Hazret-i Zat mertebesine varıncaya kadar böyle devam eder. Marifeti tam olan bu şahıs bütün imkan mertebelerini aşmış kayyûmu olan ism-i ilahiye varmış onun *ben* sözü imkan mertebelerinden sıyrılıp bu isme ve yükseliş basamaklarına göre an be an bu ismin asılları konumunda olan üstündeki diğer isimlere rekabül ederek mücerret ehadiyet mertebesine ulaştığı zaman onun *ben* sözünün tekabül ettiği bütün mertebeler o şahsın hakikati durumuna gelir. Artık onun emir aleminin halk aleminin gibi bu hakikatın suretidir. Bu suret bu hakikate nispetle bir elbise gibidir. Bu hakikat da o elbiseyi giyen kimse konumundadır. Diğer kimselerde "ben" sözü sadece halk ve emir aleminin sınırlı olduğundan kuşkusuz onların suretleri ve hakikatları halk ve emir aleminin aynısıdır. Onların mebde-i taayyünleri olan ism-i ilahileri onların sadece kayyumlarıdır. Burada akla şöyle bir soru gelebilir: Bir arif ne kadar marifeti tam olsa da mümkün varlıktır. Onun mümkünattan çıkıp vucubiyetle vasıflanması söz konusu olamaz. Şu halde onun kayyum olan isim vucup mertebesindedir. Bu isim nasıl olur da mümkün olan bir şeyin hakikati ve aslı olabilir? Bu soruya cevabım şöyle olacaktır: Bu hakikat varlık itibariyle değil, müşahade itibariyledir. Bu bakımdan sözünü ettiğiniz sakıncalı durum söz konusu olamaz. Nitekim ehlullah beka billah derken de bu manayı kastetmiştir. Ayrıca bu müşahade mücerret bir hayal de değildir. Bilakis bu bilgidir ve somut sonuçlar vermektedir.

*Dostum! Bu şaka değildir.*

*Bu harikulade garip şeylerden seçilmiş ilginç bir sözdür.*

Şu halde kesin olarak anlaşılmıştır ki diğerlerinin suret ve hakikatlerinin toplamı olan şey bu arifin suretidir. Ki bu suret hakikat karşısında sahibine nispetle emsalsiz bir elbise gibidir. Diğerleri bu kimsenin hakikatinden ne anlayabilirler ki! Onun kendilerine suret ve hakikat itibarıyla benzediğinden başka ne anlayabilir ne tasavvur edebilirler ki! Böyle bir arifin marifeti Hak Sübhanehü'nün marifetini gerektirmektedir. "Onlar görüldüklerinde Allah Sübhanehü batırılır" sözü onların alametidir. "Ey Allah'ım! Evliyam öyle bir mertebeye koymuşsun ki, onları bilen seni buluyor, seni bulamayan onları bilemiyor."

Bu fakirin bazı mektuplarında yazdığı "Marifeti tam olan arif davet için geri döndüğü zaman bütünüyle bu aleme yönelir. Oysa [önceleri] onun zahiri balkla, batın hak ile beraberdi" sözünde geçen "bütünüyle" ifadesinden maksat, sufilerinde adet haline getirdiği gibi arifin halk ve emir aleminin her ikisidir. Yani sözü edilen arif hem emir alemi hem de halk alemiyle davete yönelmektedir. Fakat bu fakirin kayyûm olan isim ve üstündeki diğer isimler anlamında şimdi sözünü ettiği hakikat ve batına gelince bunların hakka teveccühünün bir anlamı yoktur. Zira bu ikisi vücup alemindendir. Her halükarda kamil arifin halka olan teveccühü tamdır. Bir tarafı halka, diğer bir tarafı Hakk'a dönük olanlar henüz seyr u sülûkün ortalarında. Fakat yine de bu kimsenin hali bütün teveccühü Hakk'a olan kimseden daha üstündür. Zira bu sonuncusunun kulların haklarına riayet konusunda eksikliği vardır. Diğerisi ise elden geldiğince hem Hakk'ın hem de halkın haklarını eksiksiz olarak eda etmekte ve halkı hak tarafına çağırmaktadır. Haliyle diğerine nispetle daha kamil olmaktadır.

Şunun bilinmesi gerekir ki Hak Sübhanehü'ye yönelmek uzaklık gerektirir. Bu arif hakkında uzaklık söz konusu değildir. bilakis uzaklık Hakk'a teveccüh ihtiyacı hisseden diğerlerinin nasibidir. Sen hiç kendi kendine yönelen kimse gördün mü? Ya peki bu arif kendisine kendisinden daha yakın olan Hakk'a nasıl yönelme ihtiyacı duyabilsin? Böyle bir arif hakkında Hakk'a teveccüh diye bir şey söz konusu değildir. bu arifin sözü edilen teveccühsüzlüğü onun kemalatının hususiyetlerindendir. Bu o kadar garip bir şeydir ki aklı kıt kimseler bu hali onlar için neredeyse bir noksanlık olarak göreceklər ve teveccühü teveccühsüzlüğe nispetle kemal olarak göreceklərdir. Allah kendilerine insaf versin ki katmerli cehaletleriyle hükmetmesin ve iyiliği ayıp olarak görmesinler...

### ❧ KELİME ANLAMİ ❧

73. إِلَىٰ حَضْرَةِ الْمَكْتُوبِ الثَّالِثِ وَالسَّيُّونِ ۞ Yetmiş üçüncü mektup (Açınma gönderilmiştir?)

Hâce Mَجْدِ الدِّينِ الْخَوَاجَةِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومٍ Hazreti Mahdumzâde (oğlu) المَخْدُومُ زَادَةُ  
Mecduddin Muhammed Masum'a اللهُ سَلَمَةُ Allah ona selamet versin (Neyin hakkımda?)  
وَبَاطِنِهِ (Dahası) İnsanı kamilin zahiri hakkında فِي بَيَانِ ظَاهِرِ الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ  
kamilin Bâtını hakkında ذَلِكَ وَمَا يُنَاسِبُ Ve buna benzer şeylerin hakkındadır >

سَعَتِیْ کُلُّهَا عَلَى عِبَادِهِ الدِّينِ اصْطَفَى سلام ise Selam Harmd Allah'a وَسَلَامٌ Hamd Allah  
عَنْ مَحْمُوعِ عَالَمِ الْأَمْرِ (Nedensiz) İbarettir عِبَارَةٌ Muhakkak ki insan أَنَّ الْإِنْسَانَ Bilesin ki,  
عَالَمِ الْخَلْقِ (Dahası) Ve halk alemin toplamından وَعَالَمِ الْخَلْقِ Emir alemin toplamından  
Ve emir alemin toplamından وَعَالَمِ الْأَمْرِ Ve zahiridir وَظَاهِرُهُ O insanın sureti هُوَ صُورَةُ الْإِنْسَانِ Halk alemin  
وَبَاطِنُهُ O insanın hakikati هُوَ حَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ Ancak قَالُوا Dediler  
مُمْكِنَاتِ الْحَقَائِقِ الْمُمْكِنَاتِ (Ney dediler?) Ayan-ı sabiteye (Ney?) لِّلْأَعْيَانِ الثَّابِتَةِ (Ney?)  
Bu ayanın ظِلَالُ تِلْكَ الْأَعْيَانِ مُمْكِنَاتِ أَنَّ الْمُمْكِنَاتِ Şu itibarla ki, بِاعْتِبَارِ (Ney itibarıyla?)  
Mümkinatın asıllarıdır أَصُولُهَا (Neydir?) Bu ayan da وَتِلْكَ الْأَعْيَانُ gölgeleridir  
هِيَ نَفْسُ ظِلَالِ تِلْكَ (Neydir?) Ve mahiyeti وَمَاهِيَّتِهَا Zira mümkinatın hakikatı الْمُمْكِنَاتِ  
صَارَتْ مُمْكِنَاتِ لَأَنَّ الْمُمْكِنَاتِ Zira mümkinatın kendisidir لَأَنَّ الْمُمْكِنَاتِ Bu ayanın gölgelerinin  
وَحَصَلَ لَهَا بِتِلْكَ الظَّلَالِ (Ney sebebiyle?) Bu gölgeler sebebiyle Mümkinat olmuştur (Ney sebebiyle?)  
وَجُودُ ظِلِّهَا (Ney hasıl olmuştur?) Bu gölgeler sebebiyle بِهَا (Ney hasıl olmuştur?)  
Ki, onda ispat كَيْفَ يُثْبِتُونَ فِيهَا أَعْيَانِ بِخِلَافِ Ayanın aksine بِخِلَافِ Ayanın aksine  
وَيَرَوْنَهَا Ve onu görüyorlar (Neyde?) وَجُوبِيَّةٌ Vücûbi taayyunları تَعْيِنَاتِ Taayyunları  
Zira vahdet taayyunu فَانْ تَعْيِنَ الْوَحْدَةَ Imkan mertebelerinin üstünde فَوْقَ مَرَاتِبِ الْإِمْكَانِ  
Kİ, bu ikisi (Ney mertebesinde?) هُمَا اللَّذَيْنِ Ve vâhidiyyet taayyunu وَتَعْيِنَ الْوَاحِدِيَّةِ  
Bunlardan her كِلَا مِنْهُمَا Dediler ki: قَالُوا Ayan-ı sabite mertebesinde Lَأَنَّ الْأَعْيَانِ الثَّابِتَةَ  
وَعَيْنُهَا وَتَعْيِنَ وَجُوبِيَّةٌ Vücûbi taayyundur وَاعْتَقَدُوا Ve itikat ettiler (Ney?)  
Ruhî tَعْيِنَ الرُّوحِيَّةِ (Ney?) Yani ben kastediyorum أَعْنَى Geri kalan üç taayyuna da  
وَتَعْيِنَ الْجِسْمِيَّةِ Ve cismi taayyunu (Ney itikat ettiler?) Misali تَعْيِنَ الْمَنَالِيَّةِ Taayyun  
بِكَوْنِ تَعْيِنِ (Ney?) Dolayısıyla hükmetmek فَالْقَوْلُ Taayyun-u imkani تَعْيِنَاتِ امْكَانِيَّةِ  
لِلتَّعْيِنِ الْإِمْكَانِيَّةِ (Ney?) Hakikat حَقِيقَةُ (Ney olduğuna?) Vücûbi taayyunun olduğuna وَجُوبِيَّةٌ



تَرْتِيبُ بِالْأَرْتِيبِ Tertip ile (Ne üzere?)  
أَنَا أَنَا أَنَا An ve an (Ne ile?)  
يُكْسَلِجُ عَلَى سَبِيلِ الْعُرُجِ Yükseliş yolu üzere Ve ulaştığında (Ne ile?)  
تَصِيرُ مُرْتَبَةً الْأَحْدِيَةِ الْمُجَرَّدَةِ Olur (Ne?)  
كُلُّهَا قَوْلُهُ أَنَا Ki, onlara uyum sağlamıştır (Ne?)  
وَيَكُونُ عَالَمُهُ الْأَمْرِيُّ حَقِيقَتُهُ Onun hakikati (Ne olur?)  
وَتِلْكَ الصُّورَةُ Bu hakikatin sureti olur (Ne olur?)  
O وَهِيَ لِلْكَسْوَةِ الْحَقِيقَةِ Bu hakikat için (Ne gibi olur?)  
وَحَيْثُ O elbiseyi (Ne giyer?)  
اِطْلَاقُ أَنَا Ene'nin kullanılması (Nereden?)  
لَا جَرَمَ عَلَى عَالَمِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ Sınırlı (Ne üzere?)  
عَيْنَ عَالَمِ صُورَتُهُمْ وَحَقِيقَتُهُمْ Onların suret ve hakikatleri (Ne olur?)  
هِيَ مَبَادِي تَعْيِنَاتِهِمْ Öyle isim ki, (Ne?)  
ONLARIN MEBDE-İ TEAYYUNLARDIR ONLAR DEĞİLDİR (Ne değildir?)  
وَأَنْ حَصَلَ أَرِيفٌ كِي DENİLİRSE Kİ: (FAN FİL) Denilirse ki:  
MÜMKİNATIN مِنْ جُمْلَةِ اَلْمُمْكِنَاتِ (Neden?)  
Ve وَلَا يَتَّصِفُ مِنْ اَلْإِمْكَانِ (Neden?)  
Ki, onun هُوَ قِيَوْمُهُ Öyleyse isim بِالْوُجُوبِ Vücüb ile  
Nasıl كَيْفَ يَكُونُ حَقِيقَتُهُ وَجُزْءُهُ Ve vücüb mertebesindedir  
Bu اَنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةُ Şöyle cevap veririm: (Aciib)  
حَتَّى لَا بِاعْتِبَارِ الْوُجُودِ Müşahede itibarıyla değildir ki, (Neden?)  
Dedikleri gibi (Ne dedikleri gibi?)  
بَلْ هَذَا الشُّهُودُ Ve bu müşahede بِاِعْتِبَارِ الشُّهُودِ Beka billah  
Sonuç ve neticeler ثَمَرَاتٌ وَنَتَائِجُ (Neden?)  
Şiir:  
Sadece ilginç bir sözdür وَأَلَمَّا حَدِيثٌ عَجِيبٌ Bu şaka değil  
Şaşırtıcı şeylerin en hârikasından مِنْ بَدِيعِ الْغَرَائِبِ (Neden?)  
O suret هُوَ مَجْمُوعُ الصُّورَةِ وَالْحَقِيقَةِ O şey ki, Kesin olarak anlaşılmıştır ki, فَتَحَقَّقْ



ve hakikatin toplamıdır (Kîm için?) *لَا خَيْرَ فِي* Diğerleri için (O şey nedir?) *هَذَا الْعَارِفِ* Bu arifin suretidir *الْحَقِيقَةِ إِلَى النَّسْبَةِ* Ki, o hakikate nispetle (Ne gibidir?) *كَالثَّوْبِ الْعَلِيمِ* Onu *بِالنَّسْبَةِ إِلَى شَخْصٍ لَا بَسَّ إِلَّاهُ* (Neyle nisbetler?) Eşi, benzeri olmayan bir elbise gibidir (Ne?) *نَظِيرُهُ* giyen kişiye nispetle *فَمَاذَا يُدْرِكُ* Ne idrak edebilirler ki? (Kîmler?) *الْآخِرُونَ* Diğerleri (Ne- den?) *وَمَاذَا يَتَصَوَّرُونَ* Ne anlayabilirler *وَمَاذَا يَفْهَمُونَ* Bu kimsenin hakikatinden (Ne?) *حَقِيقَتِهِ* Ve neyi tasavvur edebilirler? (Neyin dışındadır?) *غَيْرَ كَوْنِهِ* Onun olması dışında (Ne?) *مُثَالًا لَهُمْ* Onlara denk (Nereder?) *وَحَقَائِقِهِمْ* Suret ve hakikatlerinde *هَذَا الْعَارِفِ* Suret ve hakikatlerinde *فِي صُورِهِمْ* (Neyi?) *مُسْتَلَزِمَةً* Gerektirmektedir (Neyi?) *سُبْحَانَهُ* Allah *ذَكَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ* Onlar görüldüklerinde *إِذَا رَأَوْا* Subhânehu'nun marifetini *مَا هَذَا الَّذِي* Ey Allahım! *الْبَيِّ* Onların alametidir *عَلَامَتُهُمْ* (Bu söz nedir?) *شُ* Şu ne acayip şey ki, *جَعَلْتَ* Sen eyledin (Kîmi?) *أَوْلِيَاءَكَ* Dostlarını (Nasıl?) *بِحَيْثُ* Öylesine *لَمْ يَجِدْكَ* Her kim de *وَمَنْ* Seni buluyor *وَجَدَكَ* Onları tanır *عَرَفَهُمْ* Her kim *لَمْ يَعْرِفَهُمْ* Onları tanıyamıyor *فِي* (Nereder?) *بُ* Bu fakirin yazdığı *وَمَا كَتَبَهُ الْفَقِيرُ* Onları tanıyamıyor *مِنْ* Marifeti tam *أَنَّ الْعَارِفَ التَّامَّ* Bazı mektup ve risalelerinde *بَعْضُ كُتُبِهِ* Davet için *لِلدَّعْوَةِ* (Neyin?) *بَعْدَ رُجُوعِهِ* Döndükten sonra *يَكُونُ* (Neden sonra?) *أُولَى* Yönelen *بِكُلِّيَّتِهِ* (Neyle?) *مُتَوَجِّهًا* (Ne olur?) *أَنَّ ظَاهِرَهُ* Aleme *إِلَى الْعَالَمِ* Bütünüyle *بِكُلِّيَّتِهِ* (Neyle?) *مَعَ الْحَقِّ* Sühânâ *وَبَاطِنُهُ* Halkla beraberdir *مَعَ الْخَلْقِ* (Neyle beraberdir?) *هَذَا الْكُلِّيَّةِ* (Neden?) *إِشْتِ* İşte kastedilen *عَالَمَهُ الْخَلْقِ* Onun halk ve emir alemidir *وَالْأَمْرِ* Nitekim bu tasavvuf ehlinin malumudur *مُتَوَجِّهًا* Yani, o yönelici olur *لِلدَّعْوَةِ* (Neyle?) *عَالَمِ الْأَمْرِ* Halk aleminin *بِعَالَمِ الْخَلْقِ* Ve emir aleminin *كِلَاهِمَا* Her ikisiyle *وَأَمَّا تِلْكَ الْحَقِيقَةُ* Fakat şu hakikat ve bâtına gelince *وَالْبَاطِنِ* Ki, o ikisini yazdı *هَذَا الْفَقِيرُ* (Kîmi?) *فِيمَا سَبَقَ* Geride *نَاسِلٍ* (Nasıl yazıldı?) *وَمَا فَوْقَهُ* Ve onun *الْأَسْمُ الْقَيُّومُ* (Neyi?) *لِتَوَجُّهِهِ* Onun yönelmesinin *فَلَا* İşte bir anlamı yoktur *إِلَى الْحَقِّ* Hakk -celle ve alâ-ya *فَانْهَمَا* Çünkü bu ikisi *تَوَجُّهُ* Her halükarda *كَمَا مَرَّ* Geride geçtiği gibi *تَوَجُّهُ*

بِالتَّامِّ (Nedir?) Halk tarafına (Nereye?) Kamil arifin teveccühü  
 Tamamıyadır (Nedir?) Kendisi için olan kişi (Nedir?) Bir halka bakan yönü  
 وَوَجْهَهُ آخِرُ إِلَى الْحَقِّ جَلَّ وَعَلَا Bir de Hakk -celle ve alâ-ya bakan yönü İşte o kişi  
 وَلَكِنَّهُ فِي تَوَسُّطِ السَّيْرِ (Nerededir?) Fakat bu kimse (Nereye?) Daha yücedir  
 إِلَى الْحَقِّ جَلَّ (Nereye?) Onun yönelişi (Nedir?) Öyle şahıstan ki, (Nimdir?) Oyle şahıstan  
 Zira bu şahıs (Nasıl?) Tamamıyla (Nedir?) Hakk -celle ve alâ'yadır  
 فِي آدَاءِ حُقُوقِ الْعِبَادِ (Hangi konuda?) Eksiktir Kulların haklarına riayet konusunda  
 مِنْ حَقِّ (Nedir?) Hepsinin edasını (Nedir?) Bu kişi ise (Nedir?) Tamamlamaktadır  
 وَحَقِّ الْمَخْلُوقِ (Daha?) Yaratanın hakkından (Nereye?) Ve yaratılanın hakkından  
 إِلَى جَانِبِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ (Nereye?) Ve halkı çağırılmaktadır (Nereye?) Mümkün olduğunca  
 فَيَكُونُ أَكْمَلَ (Neye nispetle?) Hakk Subhânehu tarafına (Neye nispetle?) Böylece (o kişi) daha kamil olur  
 أَنْ التَّوَجُّهُ (Nedir?) Şunun bilinmesi, (Nedir?) Gerekir (Nedir?) Diğerine nispetle (Nedir?)  
 يَسْتَدْعِي (Nedir?) Gerektirir (Nedir?) Yönelmek (Nereye?) Saltanatı yüce Hakk'a  
 فِي حَقِّ هَذَا الْعَارِفِ (Nereye?) Uzaklık (Nedir?) Olmuştur (Nedir?) Uzaklığı (Nedir?)  
 يَحْتَاجُونَ (Nedir?) Diğerlerine nasibi (Nedir?) Öyle kimseler ki, (Nedir?) İhtiyaç duyarlar  
 رَأَيْتَ (Nedir?) Sen gördün mü? (Nedir?) Herhangi (Nedir?) Hakkın teveccühüne  
 إِلَى تَوَجُّهِ (Nedir?) Kendi nefsinde (Nedir?) Yönelmiş (Nedir?) Bir kimseyi (Nedir?)  
 هُوَ أَقْرَبُ (Nedir?) O daha yakındır (Nedir?) O şeye ki, (Nedir?) Yönelmek (Nedir?)  
 لَا يُتَصَوَّرُ (Nedir?) Çünkü tasavvur edilemez (Nedir?) Kendi nefsinde (Nedir?)  
 وَعَدَمُ التَّوَجُّهِ (Nedir?) Bu yönelememek (Nedir?) Hakk'a (Nedir?) (Nedir?)  
 يَكَاذُ الْقَاصِرُونَ (Nedir?) Neredeyse akılları kıt (Nedir?) Bu arife ait kemâlâtın özelliklerindendir  
 وَيَزْعُمُونَ (Nedir?) Ve sanarlar (Nedir?) (Nedir?) Onu zanneder (Nedir?)  
 يَتَوَجَّهَ (Nedir?) Yönelmen (Nedir?) (Nedir?) (Nedir?) (Nedir?) (Nedir?)  
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ (Nedir?) Allah Subhânehu (Nedir?) Onlara versin (Nedir?)  
 لَا يَحْكُمُوا (Nedir?) Ta ki hükmetmesinler (Nedir?) (Nedir?) Katmerli  
 عَيَّا (Nedir?) Ayıp... (Nedir?) (Nedir?) (Nedir?) (Nedir?) (Nedir?) (Nedir?)